

تأثير أسلوب العصف الذهني و تفكير الأقران بصوت مسموع على التحصيل المعرفي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.د. أحمد يوسف محمد كامل عاشور

أ.م.د. خالد ثابت عوض محمد

أستاذ ورئيس طرق تدريس التربية الرياضية بقسم
مناهج و طرق تدريس التربية الرياضية ، كلية
التربية الرياضية، جامعة بورسعيد.
أستاذ مساعد بقسم مناهج و طرق تدريس التربية
الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة
بورسعيد.

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام أسلوب العصف الذهني و تفكير الأقران بصوت مسموع على التحصيل المعرفي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، باستخدام المنهج التجريبي بتصميم ثلاثة مجموعات (مجموعة ضابطة و مجموعتين تجريبيتين) ذو القياسين القبلي و البعدي ، على عينة اساسية قوامها (٩٠) تلميذا من تلاميذ الصف الأول بمدرسة الخلفاء الراشدين الإعدادية للبنين ببورسعيد، للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م (الفصل الدراسي الثاني) ، تم اختيارهم بالطريقة العمدية ، و قد قام الباحثين بايجاد المعاملات العلمية للاختبارات البدنية و المهارية و المعرفة قيد البحث و اسفرت أهم النتائج عن أسلوب تفكير الأقران بصوت مسموع له تأثير ايجابي أفضل من أسلوب (الشرح والنموذج والعصف الذهني) على التحصيل المعرفي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لكرة السلة بدرس التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية.

مقدمة ومشكلة البحث

في ظل ثورة المعلومات و الانفجار المعرفي السريع و المتلاحق الذي يتميز به عصرنا الحالي ، أصبح لزاما على المنظومة التربوية و التعليمية بكل عناصرها أن تواكب هذا التغيير السريع و ذلك بضرورة تغيير فلسفة و أهداف التعليم من تعليم تقليدي قائم على المعلم فقط ومن متعلم سلبي يستقبل فقط ما يقدمه إليه المعلم إلى تعلم نشط يتمركز حول المتعلم بجعله محور للعملية التعليمية.

والتعلم النشط يسعى إلى استحداث طرق و اساليب تدريس تشجع المتعلم على تحمل المسؤولية و المشاركة في التعامل مع الكم الهائل من المعارف و المعلومات و المهارات.

ويمثل المتعلم الهدف الاساسى من العملية التربوية لذلك تهتم نظم التعليم المتقدمة بجعل المتعلم محور العملية التعليمية مما ادى ذلك الى ظهور التعلم القائم على مشاركة المتعلم مثل التعلم النشط. (٥ : ٣٢٣)

ويشير برنس Prince (٢٠٠٤م) الى ان التعلم النشط يعتمد على الانشطة التعليمية التي يمكن تقديمها في الفصول الدراسية والتي تعتمد على ايجابية ومشاركة المتعلمين. (٣٠ : ١) وبينما ترى فاطمة الزايدى (٢٠٠٩م) أن التعلم النشط يعتبر من احد الاتجاهات الحديثة و الذي يستهدف تحقيق أقصى نمو يمكن ان يصل اليه المتعلم فى جميع جوانب شخصيته العقلية و النفسية و الاجتماعية و الجسمية من خلال العمل على اكساب المتعلمين للمعلومة عن طريق المرور بالخبرات المختلفة و بطرق و اساليب عديدة و متنوعة تذهب عنه الملل وتحفزهم للتعلم و تشجعهم على تعليم انفسهم و هذا يساعد على اعادة بناء المعلومة بشكل صحيح او اضافة الجديد إليها في حالة صحتها. (١١ : ٢٤، ٢١)

وأقرت النشرة الدورية للمركز القومي للبحوث التربوية و التنمية (٢٠١٠م) أن من أساليب التعلم النشط التي يمكن استخدامها فى التدريس (التعلم التعاوني ، المناقشة ، تعلم الأقران ، حل المشكلات ، تمثيل الأدوار ، العصف الذهني ، الألعاب التعليمية ، نموذج التعلم البنائي ، خرائط المفاهيم . (٤ : ١٨، ١٥)

ويشير ماشى الشمري (٢٠١١م) على تعدد و وفرة أساليب التعلم النشط و منها (أوجد الخطأ ، فحص الأقران ، العصف الذهني ، الرؤوس المرقمة ، خرائط المفاهيم ، الأنشطة المتدرجة ، التدريس التبادلي ، مخطط "veen" ، جيقتسو ، تفكير الأقران بصوت مسموع). (١٣ : ٧-٩)

و يرى كل من محمد سعد زغلول و لمياء محروس (٢٠٠٢م) أنه بالنظر لكرة السلة نرى أنها تشتمل على بعض المهارات الأساسية الهجومية الهامة و هي التمير (الصدرية - المرتدة باليدين - من فوق الرأس باليدين - بيد واحدة من الكتف)، المحاورة ، التصويب (بيد واحدة من الثبات - التصويبة السلمية) كمتطلبات أساسية لممارسة هذا النشاط ، ولذلك فانه من الضروري على التلاميذ أن يؤدوا هذه المهارات بمستوى جيد على الأقل. (١٧ : ٢)

ويوضح محمد إسماعيل (٢٠١٠م) إلى وجوب الاهتمام بالمهارات الأساسية و تكثيف التدريبات لتطورها ، و لتحسين مستوى إتقان هذه المهارات حتى تتميز بدرجة عالية من الدقة والثبات في الظروف المتغيرة. (١٨ : ١٥)

بينما تؤكد هالة القاضي (٢٠١٠م) على ان كرة السلة احد الالعاب الجماعية الهامة و هى تتميز بغزارة مهاراتها الفردية و الجماعية و لذا فهى تجعل المتعلم يشعر بالسعادة اثناء تعلم

مهاراتها المختلفة ، كما انها تعتمد على المهارات الاساسية كقاعدة هامة للتقدم فى مستوى الاداء ، و التي تحتاج إلى التوافق و الفهم و التركيز و الدقة فى الاداء و ايضا الى المعارف و المفاهيم و المعلومات و المصطلحات العلمية الهامة التي تساعد بقدر كبير على إتقان الأداء المهارى في كرة السلة.(٢٠ : ٥٠٥)

و من خلال عمل الباحثان في الإشراف على التربية العملية بمدارس المرحلة الإعدادية لاحظنا ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية في التحصيل المعرفي و أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة . و يرى الباحثان أن ذلك يمكن إيعازه إلى استخدام أسلوب الشرح والنموذج (الطريقة التقليدية) التي تجعل المتعلم يعتمد على المعلم في كافة القرارات التعليمية و بالإضافة إلى عدم مناسبة هذا الأسلوب لمهارات كرة السلة التي تتميز بدرجة من الصعوبة و تعدد مواقفها وما تتطلبه من مستوى عالي من التفكير و الاهتمام بالجانب المعرفي، وهذا لا يمكن تحقيقه من خلال الأسلوب المستخدم حاليا في ظل فلسفة جودة التعليم التي تسود المجال التربوي و التعليمي حاليا و هي تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لتحقيق أفضل النواتج و الحصائل التعليمية و الاعتماد على أساليب التعلم النشط في تدريس كافة المناهج الدراسية عامة و التربية الرياضية خاصة .

و قد استطاع الباحثان أن يدعموا ملاحظتهما التي تتمثل في أهمية استخدام أساليب التعلم النشط و دورها في التأثير الايجابي على مستوى التحصيل المعرفي و المهارى من خلال الاطلاع على بعض الدراسات مثل دراسة محمد عبد ربه (٢٠١٢م) (١٥) ، أحمد السويدي (٢٠١٢م) (١) و وائل حجازي (٢٠١٠م) (٢١).

و قد قام الباحثان بأجراء استطلاع رأى للخبراء في مجال مناهج و طرق تدريس التربية الرياضية و كرة السلة لتحديد انسب أسلوبين يمكن إتباعهم في تدريس بعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية يمكن أن يسهما في حل تلك المشكلة . مرفق (١)

لذا رأى الباحثان و بناءا على المسح المرجعي للدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات التعلم النشط و بناءا على استطلاع رأى الخبراء ، انه من الأهمية القيام بدراسة تتناول تأثير استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط (العصف الذهني - تفكير الأقران بصوت مسموع) على التحصيل المعرفي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، حيث يعتمد هذان الأسلوبان على تنشيط العمليات العقلية و هو ما يناسب المهارات الأساسية في كرة السلة و ما تتميز به من صعوبة و تباين في طبيعة أدائها و يناسب طبيعة المرحلة السنوية لمجتمع البحث.

و هذه البحث قد يعتبر إضافة علمية للمجهودات المبذولة في مجال البحث العلمي في مجال طرق و أساليب تدريس التربية الرياضية و الذي يسهم في تحديد تأثير أسلوبين للتعلم النشط (العصف الذهني - تفكير الأقران بصوت مسموع) على التحصيل المعرفي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

هدف البحث

التعرف على تأثير استخدام أسلوب العصف الذهني و تفكير الأقران بصوت مسموع على التحصيل المعرفي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

فروض البحث

١. توجد فروق داله إحصائياً بين القياسين القبلي و البعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة (الشرح و النموذج) في التحصيل المعرفي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (التمرير- المحاوره - التصويب) في كرة السلة لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق داله إحصائياً بين القياسين القبلي و البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (العصف الذهني) في التحصيل المعرفي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (التمرير- المحاوره - التصويب) في كرة السلة لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق داله إحصائياً بين القياسين القبلي و البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (تفكير الأقران بصوت مسموع) في التحصيل المعرفي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (التمرير- المحاوره - التصويب) في كرة السلة لصالح القياس البعدي.
٤. توجد فروق داله إحصائياً في القياسات البعدية للمجموعات (الضابطة، التجريبية الأولى ، التجريبية الثانية) في التحصيل المعرفي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (التمرير- المحاوره - التصويب) في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

الدراسات السابقة

١. دراسة ناريايزا و آخرون "Naryestha et al" (٢٠١٤م) استهدفت تحديد الفروق الإحصائية و نواتج تعلم مقرر الرياضيات باستخدام أسلوب تفكير الأقران في حل المشكلة و أوراق العمل باستخدام المنهج شبه التجريبي على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤م) بلغ عددهم (٨٧) تلميذاً ، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين الأولى تجريبية قوامها (٤٥) تلميذاً و الأخرى ضابطة قوامها (٤٢) تلميذاً و أشارت أهم النتائج إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية و التي

- استخدمت أسلوب تفكير الأقران في حل المشكلة و أوراق العمل على تلاميذ المجموعة الضابطة و التي استخدمت الأسلوب التقليدي في نواتج تعلم مقرر الرياضيات.(٢٧)
٢. دراسة يانتي و آخرون "Yanti et al" (٢٠١٣م) هدفت إلى التعرف على الفروق في التحصيل الدراسي في مادة العلوم بين التلاميذ الذين استخدم أسلوب تفكير الأقران في حل المشكلة و الأسلوب التقليدي ، باستخدام المنهج شبه التجريبي على عينة من تلاميذ و تلميذات الصف الخامس الابتدائي في العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣م) ، بلغ عددهم (٦٨) تلميذ و تلميذه تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية قوامها (٣٧) تلميذاً و تلميذه و الثانية ضابطة قوامها (٣١) تلميذاً و تلميذه و أشارت أهم النتائج إلى وجود فروق داله إحصائياً بين تلاميذ و تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي بمادة العلوم لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب تفكير الإقران في حل المشكلة.(٢٨)
٣. دراسة أحمد السويدي (٢٠١٢ م) هدفت إلى الكشف عن تأثير العصف الذهني على التحصيل المعرفي و علاقته بسرعة تعلم و احتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، باستخدام المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبية و ضابطة ذو القياس القبلي - البعدى على عينة من طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل للعام الجامعي (٢٠١١-٢٠١٢م) ، البالغ عددهم (٣٢) طالباً و أشارت أهم النتائج إلى تفوق الطلاب الذين تعلموا وفق أسلوب العصف الذهني على الطلاب الذين تعلموا بالأسلوب المتبع في اختبار التحصيل المعرفي و مهارتي الإرسال و التمير.(١)
٤. دراسة سامية مهران (٢٠١٢م) هدفت إلى تصميم اسراتيجية مقترحة للعصف الذهني لواحداث تعليمية بهدف التعرف تأثيره على تنمية التفكير و الإبداع الخططي ، باستخدام المنهج الوصفي و التجريبي و على عينة عمدية عشوائية من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة للعام الجامعي (٢٠١٠-٢٠١٢م) ، و البالغ عددهن (١٤٠) طالبة و أشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي و البعدى لصالح القياس البعدى نتيجة لاستخدام أسلوب العصف الذهني المقترح في حفز الإبداع الخططي للمواقف الخططية.(٩)
٥. دراسة محمد عبد ربه (٢٠١٢م) هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام أسلوب العصف الذهني لتلاميذ ذوى صعوبات التعلم الحركية و المعرفية في درس التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية ، باستخدام المنهج شبه التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة ذو القياس القبلي - البعدى على عينة من تلاميذ ذوى صعوبات التعلم الحركية و المعرفية

- بالمرحلة الابتدائية و أشارت أهم النتائج إلى أن استراتيجيه العصف الذهني لها اثر كبير في تحسين و رفع مستوى التلاميذ المعرفي و تعلمهم وإتقانهم للمهارات الحركية و التقليل من صعوبات التعلم لديهم.(١٥)
٦. دراسة باتي و ميلر "Pate & Miller" (٢٠١١م) استهدفت هذه الدراسة الاستكشافية تحديد تأثير إستراتيجية تفكير الأقران في حل المشكلة على مستوى أداء الطلاب في مقررات التعليم المهني و التقنية و نسبة نجاح و انجاز الوقت ، باستخدام المنهج التجريبي ، على عينة قوامها (٣٤) طالباً من طلاب الثانوية المهنية للعام (٢٠٠٨-٢٠٠٩م)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية و أشارت أهم النتائج إلى أن إستراتيجية تفكير الأقران في حل المشكلة لا تتناسب و المرحلة الثانوية المهنية.(٢٩)
٧. دراسة مصطفى نصار (٢٠١٠م) هدفت إلى بناء برنامج تعليمي باستخدام العصف الذهني وذلك للتعرف على تأثير استخدامه على اكتساب المهارات التدريسية وتحصيل المعارف المرتبطة بها للطلاب المعلم ، باستخدام المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبية و ضابطة ذو القياس القبلي - البعدي و قد اختيرت العينة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، بالطريقة العمدية و عددهم (٥٠) طالباً و أشارت أهم النتائج إلى أسلوب العصف الذهني له ايجابي للغاية على تعلم المهارات التدريسية وإتقانها بالإضافة إلى الإبداع فيها. (١٩)
٨. دراسة بنهام و آخرون "Benham et al" (٢٠٠٩م) استهدفت التعرف على تأثير استخدام أسلوب تفكير الأقران في حل المشكلة على تحسين النواتج التعليمية للطلاب في مقرر البرمجيات ، باستخدام المنهج التجريبي على عينة من قوامها (٨٦) طالباً و أشارت أهم النتائج إلى أن الطلاب الذين استخدموا أسلوب تفكير الأقران في حل المشكلة لهم أداء أفضل من الطلاب استخدموا الأسلوب الفردي. (٢٦)
٩. دراسة نوه و آخرون "Noh et al" (٢٠٠٥م) استهدفت التحقق من نتائج استخدام أسلوب تفكير الأقران في حل المشكلة على أداء الطلاب و التفاعل اللفظي في الكيمياء باستخدام المنهج التجريبي على عينة قوامها (٨٥) طالباً من طلاب المدارس الكورية الثانوية بالصف الحادي عشر ، تم تقسيمهم عشوائياً إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين و مجموعة ضابطة (حل المشكلات ، تفكير الأقران في حل المشكلة ، التقليدي) وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية الثانية (تفكير الأقران في حل المشكلة) على المجموعتين التجريبية الأولى و الضابطة في التعرف على المفاهيم قيد الدراسة.(٣١)

- التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الباحثان للدراسات السابقة لاحظا أنها أجمعت على أن الهدف الرئيسي من إجرائها هو التعرف على أثر استخدام أسلوب العصف الذهني ، تفكير الأقران بصوت مسموع في حل المشكلة) على المتغيرات التجريبية قيد أبحاثهم ، و قد أجريت في الفترة الزمنية من (٢٠٠٥م) إلى (٢٠١٤م) وقد بلغ عددها الإجمالي (٩) دراسات و استطاع الباحثان بعد الاطلاع عليها وتحليل بياناتها الاستفادة منها في توجيه الدراسة الحالية من حيث مفهوم أساليب التدريس قيد الدراسة و أهميتهما في مجال التدريس ، و خطوات تنفيذها بالدرس، إعداد أدوات جمع البيانات و التي انحصرت في اختبارات (التحصيل المعرفي والبدنية والمهارية) والمعاملات الإحصائية التي تم استخدامها، و تحديد الأسلوب الأمثل في اختيار عينة البحث، ساعدت في اختيار المنهج المناسب، مناقشة و تفسير النتائج

المصطلحات المستخدمة قيد البحث :

- التعلم النشط : هي الأنشطة التعليمية التي تجعل المتعلمين يشتركون بفاعلية في الأعمال التعليمية و التفكير فيما يفعلون .(٢٤ : ٢)
- العصف الذهني: هو أسلوب توليد الأفكار الجديدة عن طريق الاستفادة من مصادر معرفة الجماعة وطاقاتها ، بدلا من الاعتماد على أفكار فرد واحد أو عدد قليل من الأفراد. (٨ : ١٠)
- أسلوب تفكير الأقران بصوت مسموع: هو أسلوب تدريس في حل المشكلات بطريقة تعاونية ابتكرها كل من ويمبلي و لوشيد "whimbly&lohead" (١٩٨٦م) و ينفذ بان يحل الطالب (المتحدث) المشكلة بقراءتها بصوت مسموع لطالب آخر يسمى (المستمع) و يعبر عنها لفظيا عن كل ما يفكر به خلال حل المشكلة و يتم حل المشكلة من خلال المشاركة و الحوار المتبادل بينهما. (١٣:٨٥)
- التحصيل المعرفي : الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار المعرفي للمحتوى العلمي للمهارات الأساسية في كرة السلة. (١٧ : ٤)

إجراءات البحث**منهج البحث**

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم ثلاثة مجموعات (مجموعة ضابطة ومجموعتين تجريبيتين) ذو القياسين القبلي و البعدي لمناسبته لنوع وطبيعة هذا البحث

عينة البحث

قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الأول بمدرسة الخلفاء الراشدين الإعدادية للبنين ببورسعيد ، للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م (الفصل الدراسي الثاني) ، حيث بلغ حجم العينة الكلية (١٥٠) تلميذاً ، و تم تقسيمهم عشوائياً إلى :

- العينة الأساسية : قوامها (٩٠) تلميذاً ، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات (مجموعة ضابطة و مجموعتين تجريبيتين) قوام كل منهم (٣٠) تلميذاً و قد تم استبعاد عدد (١٥) تلميذاً لتكرار الغياب و الحصول على أجازات مرضية .

- العينة الاستطلاعية : قوامها (٤٥) تلميذاً ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى قوامها (٣٠) تلميذاً و ذلك لإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات البدنية و المهارية قيد الدراسة والثانية (١٥) تلميذاً و ذلك للتأكد من مدى مناسبة استخدام أسلوب التعلم النشط قيد البحث، وصلاحية الأدوات وتوفرها عند إجراء التجربة الأساسية ، و ذلك من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية.

- أسباب اختيار المرحلة و المدرسة و الصف الدراسي :

- المرحلة الإعدادية تعتبر أهم مراحل التعلم في كرة السلة.
- توافر الإمكانيات البشرية و المادية اللازمة لإجراء التجربة.
- موافقة إدارة المدرسة و توقع حسن تعاونهم و تفاعلهم و إدراكهم لمشكلة البحث وأهميته من الناحية التطبيقية.
- مهارات كرة السلة الهجومية ضمن منهاج دليل المعلم بالصف الأول الإعدادي.
- تلاميذ الصف الأول الإعدادي أقل خبرة من تلاميذ الصفين الثاني و الثالث الاعدادى بمحتوى كرة السلة بدليل المعلم.

- تجانس و تكافؤ العينة

جدول (١) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسيط و معامل الالتواء في معدلات النمو و التحصيل المعرفي و المستوى البدني و المهاري للمجموعات الثلاثة قبل إجراء التجربة الأساسية

بيانات إحصائية المتغيرات و الاختبارات	وحدة القياس	المجموعات	م	\pm ع	الوسيط	معامل الالتواء
المجموعة الضابطة (الشرح و النموذج)	السن	شهر	١٥٦.٣٧	٠.٩٣	١٥٦.٠٠	١.١٩
	الطول	سم	١٤٨.٣٧	٢.٠٤	١٤٨.٥٠٠	٠.١٩-
	الوزن	كجم	٤٨.١٠	١.٦١	٤٨.٠٠	٠.١٩
	الذكاء	درجة	٢٧.٨٠	١.١٧	٢٨.٠٠	٠.٥١-
	العدو ٥٠ متر	ث	١١.٨٩	٠.١٥	١١.٨٦	٠.٦٠
	الوثب الطويل	سم	١٥٣.٩٧	٣.٤٢	١٥٥.٠٠	٠.٩٠-
	ثنى الجذع	عدد	٢.٨٣	٠.٩٩	٣.٠٠	٠.٥٢-
	رمى كرة طبية	متر	٣١٨.٤٣	٦.٩٣	٣٢٠.٠٠	٠.٦٧-
	التمريرة الصدرية	عدد	١.٥٠	٠.٦٣	١.٠٠	٢.٣٨
	المحاورة	ث	٢٥.٨٠	١.٠٧	٢٥.٢٧	١.٤٩
	التصويب من الثبات	عدد	٠.٦٠	٠.٦٨	٠.٥٠	٠.٤٤
	التصويبة السلمية	عدد	٠.٨٣	٠.٦٥	١.٠٠	٠.٧٨-
	المعرفي	درجة	١.٤٧	٠.٥١	١.٠٠	٢.٧٦
المجموعة التجريبية الأولى (العصف الذهني)	السن	شهر	١٥٦.٧٧	١.٣٨	١٥٧.٠٠	٠.٥٠-
	الطول	سم	١٤٧.٩٧	٢.٢٨	١٤٨.٠٠	٠.٠٤-
	الوزن	كجم	٤٨.٣٣	٢.٠٤	٤٨.٠٠	٠.٤٩
	الذكاء	درجة	٢٧.٦٠	١.٦٣	٢٧.٥٠	٠.١٨
	العدو ٥٠ متر	ث	١١.٧٧	٠.٢٣	١١.٧٩	٠.٢٦
	الوثب الطويل	سم	١٥٤.٢٠	٣.٦٦	١٥٥.٠٠	٠.٦٦-
	ثنى الجذع	عدد	٣.١٣	٠.٩٤	٣.٠٠	٠.٤١
	رمى كرة طبية	متر	٣١٧.٢٣	٥.٤٩	٣١٦.٥٠	٠.٤٠
	التمريرة الصدرية	عدد	١.٥٣	٠.٦٣	١.٠٠	٢.٥٢
	المحاورة	ث	٢٥.٨٧	١.١٧	٢٥.٦٥	٠.٥٦
	التصويب من الثبات	عدد	٠.٦٣	٠.٦٧	١.٠٠	١.٦٦-
	التصويبة السلمية	عدد	٠.٧٣	٠.٥٨	١.٠٠	١.٤٠-
	المعرفي	درجة	١.٦٠	٠.٥٠	٢.٠٠	٢.٤٠-
المجموعة التجريبية الثانية (تفكير الأقران بصوت مسموع في حل المشكلات)	السن	شهر	١٥٦.٧٠	١.٢٩	١٥٧.٠٠	٠.٧٠-
	الطول	سم	١٤٧.٤٣	١.٨١	١٤٧.٥٠	٠.١٢-
	الوزن	كجم	٤٧.٤٣	١.٨٧٠	٤٨.٠٠	٠.٩١-
	الذكاء	درجة	٢٧.٥٠	١.٣٣	٢٧.٠٠	١.١٣
	العدو ٥٠ متر	ث	١١.٨٥	٠.٢٥	١١.٨٨	٠.٣٦-
	الوثب الطويل	سم	١٥٣.٨٣	٤.٤٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٧٩-
	ثنى الجذع	عدد	٣.٢٧	٠.٩٨٠	٣.٠٠	٠.٨٣
	دفع كرة طبية	متر	٣١٧.٢٣	٤.٧٧	٣١٧.٥٠	٠.١٧-
	التمريرة الصدرية	عدد	١.٦٣	٠.٦٢	٢.٠٠	١.٧٩-
	المحاورة	ث	٢٥.٦١	٠.٨٥	٢٥.٢٨	١.١٦
	التصويب من الثبات	عدد	٠.٧٠	٠.٦٥	١.٠٠	١.٣٨-
	التصويبة السلمية	عدد	٠.٦٠	٠.٥٦	١.٠٠	٢.١٤-
	المعرفي	درجة	١.٤٠	٠.٥٦	١.٠٠	٢.١٤

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات الالتواء للمجموعات الثلاثة قيد البحث في معدلات النمو و التحصيل المعرفي و المستوى البدني و المهاري قد انحصرت بين (± 3) مما يدل على تجانس المجموعات الثلاثة في جميع هذه المتغيرات.

جدول (٢) دلالة الفروق في معدلات النمو و التحصيل المعرفي و المستوى البدني والمهاري للمجموعات الثلاثة قبل إجراء التجربة الأساسية

الوزن (كيلوجرام)				السن (سنة)				المتغيرات	
مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط مربعات الانحرافات	مجموع مربعات الانحرافات	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط مربعات الانحرافات	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	بيانات إحصائية مصدر التباين
٠.١٥٣	١.٩٢	٦.٥٤	١٣.٠٩	٠.٣٩٨	٠.٩٣٢	١.٣٧٨	٢.٧٦	٢	بين المجموعات
		٣.٤١	٢٩٦.٧٣			١.٤٧٩	١٢٨.٦٦	٨٧	داخل المجموعات
			٣٠٩.٨٢				١٣١.٣٩	٨٩	المجموع الكلي
الذكاء (درجة)				الطول (سنتيمتر)				المتغيرات	
٠.٥٧٥	٠.٥٥٨	١.٠٨	٢.١٦	٠.٧١٨	٠.٣٣٣	١.٤٨	٢.٩٦	٢	بين المجموعات
		١.٩٣	١٦٨.١٧			٤.٤٤	٣٨٥.٩٣	٨٧	داخل المجموعات
			١٧٠.٣٢				٣٨٨.٨٩	٨٩	المجموع الكلي
الوثب العريض من الثبات (سم)				العدو ٥٠ متر (ث)				المتغيرات	
٠.٩٣٣	٠.٠٦٩	١.٠٣	٢.٠٧	٠.٠٨٠	٢.٦٠٧	٠.١٢	٠.٢٤	٢	بين المجموعات
		١٤.٩٧	١٣٠.١٩٣			٠.٠٥	٣.٩٦	٨٧	داخل المجموعات
			١٣٠.٤٠٠				٤.٢٠	٨٩	المجموع الكلي
دفع كرة طبية من الثبات				ثني الجذع للأمام من الثبات (سم)				المتغيرات	
٠.٦٥٣	٠.٤٢٨	١٤.٤٠	٢٨.٨٠	٠.٢١٢	١.٥٨	١.٤٨	٢.٩٦	٢	بين المجموعات
		٣٣.٦٣	٢٩٢٦.١٠			٠.٩٤	٨١.٥٠	٨٧	داخل المجموعات
			٢٩٥٤.٩٠				٨٤.٤٦	٨٩	المجموع الكلي
المحاورة (ثانية)				التمرير الصدرية (عدد)				المتغيرات	
٠.٦٠٣	٠.٥٠٨	٠.٥٥	١.١٠	٠.٦٩٢	٠.٣٧٠	٠.١٤	٠.٢٩	٢	بين المجموعات
		١.٠٨	٩٣.٩٠			٠.٣٩	٣٣.٩٣	٨٧	داخل المجموعات
			٩٥.٠٠				٣٤.٢٢	٨٩	المجموع الكلي
التصويبة السلمية (عدد)				الرمية الحرة (عدد)				المتغيرات	
٠.٣٢٣	١.١٤٥	٠.٤١	٠.٨٢	٠.٨٣٩	٠.١٧٦	٠.٠٨	٠.١٦	٢	بين المجموعات
		٠.٣٦	٣١.٢٣			٠.٤٤	٣٨.٤٧	٨٧	داخل المجموعات
							٣٨.٦٣	٨٩	المجموع الكلي
				المعرفي (درجة)				المتغيرات	
				٠.٣٢٦	١.١٣٤	٠.٣١١	٠.٦٢	٢	بين المجموعات
						٠.٢٧	٢٣.٨٧	٨٧	داخل المجموعات
							٢٤.٤٩	٨٩	المجموع الكلي

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) تساوى (٣.٠٧)

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (الضابطة، التجريبية الأولى، التجريبية الثانية) في معدلات النمو و التحصيل المعرفي والمستوى البدني و المهاري ، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة (p) أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على تكافؤ المجموعات الثلاث قبل إجراء التجربة.

أدوات البحث

• القياسات الخاصة بمعدل النمو

١. السن (الرجوع إلى سجلات الطلاب).

٢. الطول باستخدام الرستاميتز حتى اقرب (٠.٥) سم .
 ٣. الوزن باستخدام الميزان الطبي المعايير حتى اقرب ٠.٥ سم .
 ٤. الذكاء باستخدام اختبار احمد زكى صالح. (٢) مرفق رقم (٢)
 - الاختبارات البدنية و المهارية الخاصة بكرة السلة:
- بعد إطلاع الباحثان على العديد من المراجع و الدراسات و البحوث العلمية ، استقر على استخدام الاختبارات البدنية و المهارية الخاصة بكرة السلة الآتية:

- الاختبارات البدنية : مرفق (٣)
- بناء على المسح المرجعي ، استخدم الباحثان الاختبارات البدنية التالية (للتكافؤ والتجانس فقط) وقد سبق وأن استخدمها وائل حجازي (٢٠١٠ م) (٢١) وعاشور Ashour (٢٠١٢م) (٢٢) على عينة مماثلة وهي مكونة من أربع اختبارات كما يلي :
١. اختبار العدو (٥٠) متر : (السرعة الانتقالية) (زمن)
 ٢. اختبار الوثب العريض من الثبات : (القدرة العضلية لعضلات الرجلين) (مسافة)
 ٣. اختبار ثنى الجذع أماما من الوقوف : (مرونة العمود الفقري) (سم)
 ٤. اختبار دفع كرة طيبة من الثبات (القوة المميزة بالسرعة) (عدد) (١٦)

- الاختبارات المهارية : مرفق (٤)
- بناء على المسح المرجعي ، استخدم الباحثان الاختبارات المهارية التالية و قد سبق و أن استخدمها عاشور Ashour (٢٠١٢ م) (٢٢) على عينة مماثلة لعينة هذه الدراسة :
١. اختبار دقة و سرعة التمريرة الصدرية : (عدد /٢٠ ث)
 ٢. اختبار المحاوره الزجزاجية حول مجموعة من العوائق : (زمن)
 ٣. اختبار التصويبة من الثبات : (عدد)
 ٤. اختبار التصويبة السلمية : (عدد). (٢٨) ، (٢٥)

- الاختبار المعرفي:
- استخدم الباحثان اختبار أحمد زكى (٢٠٠٩ م) (٣) و هو مكون من (٣٥) منهم (٣٠) خمس أسئلة نصية تهدف إلى قياس المستوى المعرفي في كرة السلة. مرفق (٥) المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية و المعرفية :

- الصدق

لإيجاد معامل الصدق للاختبارات المستخدمة قيد البحث، قام الباحثين باستخدام صدق التمايز و ذلك عن طريق تطبيق الاختبارات على مجموعتين قوام كل منهما (١٥) تلميذاً ، احدهما من تلاميذ الصف الأول بالمدرسة الإعدادية الرياضية ببورسعيد (مجموعة مميزة)، والأخرى من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الخلفاء الراشدين الإعدادية بنين (مجموعة غير مميزة)، وذلك من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية و يوضح جدول (٢) النتائج.

جدول (٣) صدق التمايز لاختبارات الذكاء و الاختبارات البدنية و المهاريّة قيد البحث ن=١ ن=٢ (١٥)

معامل صدق التمايز	الدلالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	مجموعة غير مميزه		مجموعة مميزة		وحدة القياس	بيانات إحصائية الاختبارات
				ع ±	س -	ع ±	س -		
٠.٥٣	٠.٠٣٤	٢.٢٣١	٠.٤٤٧	٠.٣٦٢	١١.٩١٣	٠.٦٨٦	١١.٤٦٦	ث	العدو ٥٠ متر
٠.٧٣	٠.٠٠٠	٤.٨٠٨	٨.٠٠٠	٥.٧٦٨	١٥١.٨٧	٢.٨٧٥	١٥٩.٨٧	سم	الوثب الطويل
٠.٩٣	٠.٠٠٠	١٢.٩٩٠	٣.٠٠٠	٠.٦٣٢	١.٤٠	٠.٦٣٢	٤.٤٠	عدد	ثنى الجذع
٠.٧٥	٠.٠٠٠	٥.١٢٣	١٥.٠٦٧	٧.١٠٨	٣١٧.٦٧	٨.٩٠٠	٣٣٢.٧٣	متر	رمي كرة طبية
٠.٩٦	٠.٠٠٠	١٦.٩٩٥	٣.٧٣٣	٠.٥١٦	١.٤٧	٠.٦٧٦	٥.٢٠	عدد	التمريرة الصدرية
٠.٩٠	٠.٠٠٠	١٠.٤٦٦	٣.٨٥٩	٠.٨٧	٢٥.٨٥	١.١٣٠	٢٢.٠٠	ث	المحاورة
٠.٩٥	٠.٠٠٠	١٥.٢٣٤	٣.٨٠٠	٠.٦١٧	٠.٦٧	٠.٧٤٣	٤.٤٧	عدد	الرمية الحرة
٠.٩٣	٠.٠٠٠	١٢.٦١٦	٤.٨٠٠	١.٣٠١	١.٠٠	٠.٦٧٦	٥.٨٠	عدد	التصويبه السلمية
٠.٩٩	٠.٠٠٠	٧١.٩٨٦	٢٢.٨٠٠	٠.٥١٦	١.٥٣	١.١١٣	٢٤.٣٣	درجة	المعرفي

يتضح من جدول (٣) أن معاملات صدق التمايز جميعها ذات دلالة إحصائية مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة لقياس الذكاء و التحصيل المعرفي و المستوى البدني و أداء المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة قيد البحث.

• الثبات

لإيجاد ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث، قام الباحثان باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة التطبيق وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي قوامها (١٥) تلميذاً من نفس مجتمع البحث و خارج العينة الأساسية، ثم أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى بعد مضي (١٠) أيام من التطبيق الأول ، و تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول و الثاني ، و الجدول (٤) يوضح النتائج.

جدول (٤) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني

للاختبارات المستخدمة قيد البحث ن=١٥

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		بيانات إحصائية الاختبارات
		ع ±	س -	ع ±	س -	
٠.٠٠٠	٠.٨٦٥	٠.٤٤	١١.٧٢	٠.٤٦	١١.٦٥	العدو ٥٠ متر
٠.٠٠٠	٠.٨٧٣	٣.١٥٠	١٥٧.٢٧	٣.٩١٨	١٥٥.٢٧	الوثب الطويل
٠.٠٠١	٠.٧٥٩	٠.٦٤٠	٢.١٣	٠.٩٤١	١.٨٠	ثنى الجذع
٠.٠٠١	٠.٧٨١	٧.٤٢٨	٣٢٣.٨٠	٩.٥٥٣	٣٢٢.١٣	رمي كرة طبية
٠.٠٠٠	٠.٨٢١	٠.٦٣٢	١.٦٠	٠.٦٣٢	١.٦٠	التمريرة الصدرية
٠.٠٠٠	٠.٨٠٩	١.٠٩٨	٢٢.٨٤	١.١٩٩	٢٣.٢٦	المحاورة
٠.٠٠١	٠.٧٤٥	٠.٥١٦	٠.٨٧	٠.٤٥٨	٠.٧٣	الرمية الحرة
٠.٠٠٠	٠.٨٥٢	٠.٦٥٥	١.٠٠	٠.٦٤٠	٠.٨٧	التصويبه السلمية
٠.٠٠٠	٠.٩٤٣	٠.٧٧٥	١.٨٠	٠.٧٠٤	١.٧٣	المعرفي

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول و الثاني للاختبارات البدنية و المهارية و المعرفية قيد الدراسة تراوحت بين (٠.٧٤٥ ، ٠.٩٤٣) وبمستوى دلالة إحصائية انحصر ما بين (٠.٠٠٠١ ، ٠.٠٠٠٠) ، و جميعها اكبر من (٠.٠٥) مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

الدراسات الاستطلاعية

الدراسة الاستطلاعية الأولى

قام الباحثان بإجراء هذه الدراسة في الفترة من الأحد (٢٠١٣/٣/١٠م) و حتى الأحد (٢٠١٣/٣/١٧م) على عدد (٤٥) تلميذاً من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وكانت تهدف إلى إيجاد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المستخدمة قيد البحث.

الدراسة الاستطلاعية الثانية

قام الباحثان بإجراء هذه الدراسة في الفترة من يوم الاثنين (٢٠١٣/٣/١٨م) و حتى يوم الثلاثاء (٢٠١٣/٣/١٩م) على عدد (١٥) تلميذاً من نفس مجتمع البحث و خارج العينة الأساسية و كانت تهدف إلى التأكد من مدى مناسبة استخدام اسلوبى العصف الذهني و تفكير الأقران بصوت مسموع في حل المشكلات قيد البحث ، و صلاحية الأدوات وتوفرها عند إجراء التجربة الأساسية.

تطبيق أساليب التدريس قيد البحث

جدول (٥) التوزيع الزمني للدرس للمجموعتين التجريبيتين و المجموعة الضابطة قيد البحث

عناصر الوحدة	مقدمة و أعمال إدارية	إعداد بدني	الجزء الرئيسي	الختام	الإجمالي
الزمن	ق (٧)	ق (١٥)	ق (٢٠)	ق (٣)	ق (٤٥)

واستغرق تطبيق التجربة الأساسية (٨) أسابيع و اشتمل على (١٦) درس ، بواقع (٢) درس أسبوعياً، زمن الدرس (٤٥) دقيقة.

ويتم تنفيذ الجزء التعليمي في الوحدة التعليمية كالتالي:

- المجموعة الضابطة: (أسلوب الشرح و النموذج)
- تم التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب الشرح و النموذج وفقاً للخطوات التالية :
- الشرح اللفظي للمهارة الحركية المراد تعلمها.
- تقديم نموذج للأداء الصحيح.
- ثم إعطاء الفرصة للطلاب للأداء الأولى.
- تصحيح الأخطاء.
- إعطاء تدريبات لممارسة العمل الحركي المطلوب.
- المجموعة التجريبية الأولى: (أسلوب العصف الذهني) مرفق (٦)

تم التدريس للمجموعة التجريبية الأولى باستخدام أسلوب العصف الذهني وفقا للخطوات التالية:

- توليد الأفكار : انتزاع الأفكار من التلاميذ من خلال منح جميعهم فرصة المشاركة في توليد الأفكار و من لا يعرف يمرر لزميلة الفرصة و كتابة الأفكار من قبل المتعلمين على اللوحة.
- التوضيح : إرشاد التلاميذ لمراجعة القائمة بأكملها و طلب توضيح أي الأفكار التي لا يفهمونها و مناقشة المعاني و الأفكار الممكنة.
- التصنيف : توجيه التلاميذ إلى تحديد الأفكار المتشابهة و تقيمها بفئة (١) ثم الأفكار المتشابهة الأخرى و يتم تقيمها بفئة (٢) ، ثم توضيح أن ليس كل الأفكار يجب أن ترقم حيث أن هناك أفكارا تنتمي إلى أكثر من فئة و توضيح العلاقة المنطقية بين الأفكار.
- التقييم : بعد كتابة قوائم العصف الذهني و تصنيفها ثم استخدامها لحل المشكلة و اتخاذ القرار أو المقترحات فانه يجب وضع معايير لذلك و بالتالي فان التلاميذ يختارون هذه الأفكار بناء على المعايير التي وضعوها حسب الهدف من استخدامها. (١٣ : ٩٤)
- المجموعة التجريبية الثانية: (أسلوب تفكير الأقران بصوت مسموع في حل المشكلات) مرفق (٧)

تم التدريس للمجموعة التجريبية الثانية باستخدام أسلوب تفكير الأقران بصوت مسموع في حل المشكلات وفقا للخطوات التالية:

- خطوات تنفيذ أسلوب تفكير الأقران بصوت مسموع في حل المشكلات:
 ١. يقسم المعلم التلاميذ إلى أزواج.
 ٢. يقوم التلميذ بحل المشكلة و طالب آخر يستمع.
 ٣. التلميذ الذي يحل المشكلة يتكلم بصوت مسموع عن أفكاره و خطوات حله و الطالب المستمع يشجع زميله و يقدم المقترحات (على شكل أسئلة و ليست حلولاً) عندما تواجه زميله مشكلة.
 ٤. يتبادلان الأدوار في المشكلات التالية.
 ٥. يمكن للمعلم أن يقسم المجموعات إلى أربعة تلاميذ في البداية حتى يكتسب التلاميذ الخبرة ثم ينتقل إلى تشكيل مجاميع ثنائية في مشكلات أخرى.
 ٦. يوزع المعلم طلاب المستوى المنخفض مع تلاميذ المستوى المرتفع بعد التقويم.
- توجيهات المستمع :
 ١. الاستماع جيدا ثم سؤال المتحدث أن يكرر البيانات أو الأفكار إذا اقتضى الأمر أو يقلل من سرعة كلامه.

٢. يشجع على التحدث وسؤال ماذا تعنى في هذا ، هل تستطيع أن تشرح ما تكتبه.
٣. يوجه أسئلة للمتحدث بهدف التوضيح مثل :ماذا تعنى بهذا؟ هل تستطيع أن تشرح بالتفصيل هذه الفكرة؟ هل توضح أكثر؟
٤. التحقق من الدقة من خلال السؤال عن حل المشكلة لتعاد من اجل أن توح بشكل أكثر.

• توجيهات المتحدث:

١. حل المشكلة بمشاركة الزميل المستمع.
٢. لا تعطى تلميحات للحلول.
٣. لا تخبر قرينك كيف يصحح الخطأ. (١٣ : ٨٥، ٨٦)

القياس القبلي:

تم إجراء القياسات القبليّة لعينة البحث الأساسية في الفترة من يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٣/٣/٢٠م) إلى يوم الخميس الموافق (٢٠١٣/٣/٢١م).

التجربة الأساسية:

تم إجراء التجربة الأساسية على عينة البحث الأساسية في الفترة من يوم الأحد الموافق (٢٠١٣/٣/٢٤م) إلى يوم الخميس الموافق (٢٠١٣/٥/٢٠م).

القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعديّة لعينة البحث الأساسية في الفترة من يوم الأحد الموافق (٢٠١٣/٥/٢٣م) إلى يوم الاثنين الموافق (٢٠١٣/٥/٢٤م).

المعالجات الإحصائية:

قام الباحثان بمعالجة البيانات إحصائياً للتحقق من هدف البحث واختباراً لفروضه و وفقاً لطبيعة العينة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss.ver 20) و ذلك لإيجاد:

- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - معامل الارتباط
- ليبرسون - (ت) الفروق للمجموعتين - (ت) الفروق للمجموعة الواحدة - تحليل التباين (ANOVA) - اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) - النسبة المئوية لمعدلات التغيير.

عرض و مناقشة النتائج :

- عرض و مناقشة نتائج الفرض الأول :

جدول (٦) دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ن = (٣٠)

الاختبارات	بيانات الإحصائية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
			ع ±	س -	ع ±	س -			
التمريرة الصدرية	عدد	١.٥٠	٠.٦٣	٢.٠٠	٠.٧٠	٠.٥٠	٥.٣٨٥	٠.٠٠٠	
المحاورة	ث	٢٥.٨٠	١.٠٧	٢٤.٤١	٠.٩٨٠	١.٣٩	١٢.٠٠١	٠.٠٠٠	
الرمية الحرة	عدد	٠.٦٠	٠.٦٨	٢.١٧	١.٨٦	١.٥٧	٤.٣٧٩	٠.٠٠٠	
التصويبه السلمية	عدد	٠.٨٣	٠.٦٥	١.٦٧	٠.٧٦	٠.٨٤	٥.٧٦٧	٠.٠٠٠	
المعرفي	درجة	١.٤٧	٠.٥١	٣.٩٠	١.٢٤	٢.٤٣	٩.٠١٦	٠.٠٠٠	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٢.٠٢)

يتضح من جدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة (أسلوب الشرح و النموذج) في التحصيل المعرفي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدي ، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة لجميع الاختبارات المعرفية و المهارية أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) و بمستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٠٠).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى استخدام الأسلوب المتبع في التدريس لهذه المجموعة وهو احد الأساليب المباشرة (الشرح و النموذج) حيث يقدم من خلال استخدام هذا الأسلوب الشرح اللفظي للمهارة حيث يتم تقديم الشرح اللفظي للشروط الفنية للمهارة موضوع الدرس ويؤدي ذلك إلى اكتساب و معرفة المتعلم لمجموعة من المعارف و المعلومات عن طريقة أداء المهارة التعليمية ثم رؤية النموذج العملي التطبيقي و ما ذلك من تأثير ايجابي على تكون تصور واضح للمهارات المطلوبة ثم يقوم بالتجريب الأولى و الممارسة و أداء المهارة مبدئيا ثم تلقى التغذية الراجعة من قبل المعلم و تصحيح الأداء الخاطئ فممارسة تدريبات للعمل الحركي المطلوب.

ويتفق ذلك مع ما ذكره مجدي فهيم و أميرة عبد الرحيم (٢٠١٠ م) من أن "سبب ذلك التقدم للمجموعة الضابطة إلى جدوى الطريقة التقليدية التي لا يمكن إغفالها و التي تعتمد على تلقى المتعلم لمعلومات و المفاهيم من المعلم ، حيث قيام المعلم بشرح المهارة و عرض نموذج لها و التدرج في عملية تقديم التغذية الراجعة خلال كل مرحلة من مراحل التعليم". (٢٣)

كما يتفق مع ما أشارت إليه هالة القاضي (٢٠١٠م) أن التأثير الايجابي للبرنامج التقليدي للمجموعة الضابطة في مهارات التمريرة المرتدة ، التمريرة الصدرية ، التمرير باليدين من فوق الرأس ، التمرير بيد واحدة يرجع إلى استخدام أسلوب الشرح و النموذج و الذي يتضمن شرح الأداء و توضيح النقاط التعليمية للمهارة مع تصحيح الأخطاء مما يسهم في تحسين مستوى الطالبات ، كما يتضمن المعلومات الفنية و القانونية المرتبطة بالمهارات. (٢٠ : ٥١٨)

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات كل من عاشور Ashour (٢٠١٢ م) ، محمد عبد ربه (٢٠١٢ م) ، و مصطفى نصار (٢٠١٠ م) ، هالة القاضي (٢٠١٠ م) ، و وائل حجازي (٢٠١٠ م) و حيث أكدت نتائج هذه الدراسات وجود تأثير إيجابي لاستخدام أسلوب الشرح والنموذج على مستوى المتغيرات قيد أبحاثهم لطلاب المجموعات التجريبية. (٢٢)، (١٥)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)

وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق و الذي ينص على " توجد فروق داله إحصائياً بين القياسين القبلي و البعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة (الشرح و النموذج) في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية (التمرير- المحاوره - التصويب) في كرة السلة لصالح القياس البعدي"

• عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني

جدول (٧) دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية الأولى في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ن= (٣٠)

الدلالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	بيانات الإحصائية الاختبارات
			ع ±	- س	ع ±	- س		
٠.٠٠٠	٨.٢٦٦	١.٢٤	٠.٧٧	٢.٧٧	٠.٦٣	١.٥٣	عدد	التمريرة الصدرية
٠.٠٠٠	١٧.٩٥٢	٢.٧٣	١.٢٤	٢٣.١٤	١.١٧	٢٥.٨٧	ث	المحاوره
٠.٠٠٠	١١.٧٦٩	٢.٦٧	١.١٢	٣.٣٠	٠.٦٧	٠.٦٣	عدد	الرمية الحرة
٠.٠٠٠	٩.٢٦٧	١.٩٤	١.٣٥	٢.٦٧	٠.٥٨	٠.٧٣	عدد	التصويبه السلمية
٠.٠٠٠	١٧.٦٩٦	٨.٦٧	٢.٧٠	١٠.٢٧	٠.٥٠	١.٦٠	درجة	المعرفي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) = (٢.٠٠٢)

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (العصف الذهني) في التحصيل المعرفي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدي ، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة لجميع الاختبارات المعرفية و المهارية أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٠٥) و بمستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٠٠).

و يعزو الباحثان هذه النتائج إلى استخدام أسلوب العصف الذهني في التدريس للمتعلمين بهذه المجموعة و ما يوفره من مميزات مثل تهيئة بيئة تعليمية تشجع المتعلمين على التفكير بعمق و إثارة اهتمامها بالموضوع التعليمي و تجعل المتعلم مشارك و فعال مما ينمي تأكيد الذات والثقة بالنفس و التأكيد على المفاهيم الدراسية الأساسية و تحديد مدى فهم المتعلمين للمبادئ وتساعدهم

على استخلاص الأفكار أو تلخيص الموضوعات الدراسية و توفر الاستعداد الجيد لتعلم الدروس اللاحقة و تساعد على تحديد مدى تقدم التلاميذ و فاعلية التدريس.

و يتفق ذلك مع ما أشار إليه زاهر فنونه (٢٠١٢ م) نقلا عن سون son (٢٠٠١ م) أن للعصف الذهني مميزات يمكن تلخيصها في : إلغاء الحواجز التي تعيق القدرة على التفكير والابتكار، تشجع على المتعلمين على الإبداع (المرونة - الطلاقة - الأصالة) و تعطى مجموعات من البدائل و الحلول المناسبة لحل مشكلة ، تساهم في تنمية إحساس المتعلم بذاته وقيمة أفكارهم ، و تجعل المتعلم أكثر مثابرة و استعدادا على مواجهة الإخفاقات و تدفعه إلى مضاعفة الجهد المبذول ، كما انه سهل التطبيق و مبهج ، التغلب على خوف المتعلمين من نقد الآخرين.(٧ : ٥٧٨)

كما يتفق مع ما أكده الخطيب AL-khatib (٢٠١٢ م) من أن استراتيجيه العصف الذهني تساعد على المناقشة الجماعية التي تشجع الطلاب على توليد أكبر عدد من الأفكار المتنوعة والخلاقة في مناخ تلقائي و عفوي و التحرر من القيود و الخوف من حرية إطلاق الأفكار. كما أن مراحل العصف الذهني تتيح للطلاب للانتقال من خطوة إلى أخرى بحرية بعد الانتهاء من الخطوة السابقة.(٢٣ : ٣٧)

كما يتفق مع ما أكده أحمد السويدي (٢٠١٢ م) من أن " أسلوب العصف الذهني يعطى الطلاب حرية التعبير و إبداء الآراء و ترحيب بالأفكار الغريبة و أن الأسئلة التي تثار في أسلوب العصف الذهني تجدد النشاط و الحيوية من خلال ممارسة المهارات في جو جماعي يستند إلى التفكير و التعاون و الحوار.(١ : ٦٢)

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات كل من الخطيب AL-khatib (٢٠١٢ م) ، سامية مهران (٢٠١٢ م) ، محمد عبد ربه (٢٠١٢ م) ، أحمد السويدي (٢٠١٢ م) ، مصطفى نصار (٢٠١٠ م) و زاهر فنونه (٢٠٠٩ م) حيث أكدت نتائج هذه الدراسات وجود تأثير إيجابي لاستخدام أسلوب العصف الذهني على مستوى المتغيرات قيد أبحاثهم لطلاب المجموعات التجريبية.(٢٣)،(٩)،(١٥)،(١)،(١٩)،(٧)

و بذلك يكون الفرض الثاني قد تحقق و الذي ينص على " توجد فروق داله إحصائياً بين القياسين القبلي و البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (العصف الذهني) في التحصيل المعرفي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية الهجومية (التمرير- المحاوره - التصويب) في كرة السلة لصالح القياس البعدي"

• عرض و مناقشة نتائج الفرض الثالث :

جدول (٨) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ن = (٣٠)

الدلالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	بيانات الإحصائية الاختبارات
			ع ±	- س	ع ±	- س		
٠.٠٠٠	١١.٣٧٩	١.٦٠	٠.٦٨	٣.٢٣	٠.٦٢	١.٦٣	عدد	التمريرة الصدرية
٠.٠٠٠	٢٠.٧٧٨	٤.٤٩	١.٠٣	٢١.١٢	٠.٨٥	٢٥.٦١	ث	المحاورة
٠.٠٠٠	١٦.٥٦٧	٣.٤٣	١.١٤	٤.١٣	٠.٦٥	٠.٧٠	عدد	الرمية الحرة
٠.٠٠٠	١٢.٥٢٤	٣.٢٠	١.١٦	٣.٨٠	٠.٥٦	٠.٦٠	عدد	التصويبه السلمية
٠.٠٠٠	٢٢.٠٨٦	١٣.٠٣	٣.١٧١	١٤.٤٣	٠.٥٦	١.٤٠	درجة	المعرفي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٢.٠٢)

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب تفكير الأقران بصوت مسموع في حل المشكلات) في التحصيل المعرفي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدي ، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة لجميع الاختبارات المعرفية و المهارية أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) و بمستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٠٠) .

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى استخدام أسلوب تفكير الأقران بصوت مسموع في التدريس للتلاميذ بهذه المجموعة حيث يوفر هذا الأسلوب للمتعلمين التعلم المبني على الفهم والمعرفة و التفكير الناقد ، و ينمي لديه القدرة على الابتكار و الإبداع ، و بذل الجهد والمشاركة في محاولة حل المشكلات التعليمية التي تواجههم بمشاركة الزملاء ، كما انه يوفر التغذية الراجعة و التي تتمثل الإخطارات التي يرسلها كل من التلميذ المتحدث و التلميذ المستمع ، و تهيئته عقليا للنشاط التطبيقي و العملي بالدرس ، كما أن أسلوب تفكير الأقران بصوت مسموع في حل المشكلات يساعد على انتقال اثر التعلم نتجه للانطلاق من خبرات المتعلم السابقة كتمهيد للخبرات الجديدة و إدراك العلاقات و نقاط الاتفاق و الاختلاف بين هذه المهارات نتيجة للنشاط الذهني و للحصيلة المعرفية و المعلوماتية التي يوفرها هذا الأسلوب ، كما يقلل القلق و التوتر للمتعلمين حيث جميع الاستجابات الصادرة منهم مقبولة في الأسلوب و من ثم يشعر المتعلمين بالهدوء و الاطمئنان و الثقة بالنفس .

كما يرى الباحثان أن لهذا الأسلوب أهمية بالنسبة للمعلم تساعد على تحقيق نواتج تعليمية أفضل حيث من خلال قيامه بالتغذية الراجعة بأنواعها المختلفة ، كما انه أسلوب يجذب

انتباه التلاميذ، و يجعل من المعلم مرشدا و موجهها و منظما لأفكار التلاميذ ، كما تمكن المعلم من عملية التقويم البنائي و النهائي و التعرف على مدى تحقيق الأهداف و مدى تحصيل المتعلمين و من ثم يمكنه الاستفادة من ذلك في إجراء التطوير و التعديل على الدرس.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة ناراييزا و آخرون "Naryestha et al" (٢٠١٤م) ، يانتي و آخرون "Yanti et al" (٢٠١٣م) ، دراسة بنهام و آخرون "Benham et al" (٢٠٠٩م) ، دراسة نوه و آخرون "Noh et al" (٢٠٠٥م). (٢٧)، (٢٨) ، (٢٦) (٣١).

وبذلك يكون الفرض الثالث قد تحقق و الذي ينص على " توجد فروق داله إحصائياً بين القياسين القبلي و البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (تفكير الأقران بصوت مسموع) في التحصيل المعرفي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (التمرير- المحاوره - التصويب) في كرة السلة لصالح القياس البعدي"

• عرض و مناقشة نتائج الفرض الرابع

جدول رقم (٩) دلالة الفروق بين القياسات البعدي للمجموعة الضابطة و المجموعتين التجريبيتين في

التحصيل المعرفي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية

في كرة السلة ن١ = ن٢ = ن٣ = (٣٠)

الوثب العريض من الثبات (سم)				العدو ٥٠ متر (ث)				الاختبارات	
الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط مربعات الانحرافات	مجموع مربعات الانحرافات	الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط مربعات الانحرافات	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	بيانات إحصائية مصدر التباين
المحاوره (ثانية)				التمرير الصديرة (عدد)				المتغيرات	
.....		٨٢.٤٤٣	١٦٤.٨٨٧	٢٢.٦٢٥	١١.٦٣٣	٢٣.٢٦٧	٢	بين المجموعات
		١.١٩٠	١٠٣.٥٠٩			٠.٥١٤	٤٤.٧٣٣	٨٧	داخل المجموعات
			٢٦٨.٣٩٥				٦٨.٠٠٠	٨٩	المجموع الكلي
	٦٩.٢٩٤								
التصويبة السلمية (عدد)				الرمية الحرة (عدد)				المتغيرات	
.....	٢٧.٤٩٨	٣٤.١٧٨	٦٨.٣٥٦	١٤.٦٢٢	٢٩.٢٣٣	٥٨.٤٦٧	٢	بين المجموعات
		١.٢٤٣	١٠٨.١٣٣			١.٩٩٩	١٧٣.٩٣٣	٨٧	داخل المجموعات
			١٧٦.٤٨٩				٣٢٣.٤٠٠	٨٩	المجموع الكلي
				المعرفي (درجة)				المتغيرات	
.....				١٣٤.٠٤٦	٨٤٤.٢٣٣	١٦٨٨.٤٦٧	٢	بين المجموعات
						٦.٢٩٨	٥٤٧.٩٣٣	٨٧	داخل المجموعات
							٢٢٣٦.٤٠٠	٨٩	المجموع الكلي

جدول (١٠) الفروق المطلقة بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبتين في التحصيل المعرفي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة

ج٢ - ج٣		ج١ - ج٣		ج١ - ج٢		بيانات إحصائية الاختبارات
الدلالة الإحصائية	ف	الدلالة الإحصائية	ف	الدلالة الإحصائية	ف	
٠.٠١٤	*← ٠.٤٦٧	٠.٠٠٠	*← ١.٢٣٣	٠.٠٠٠	*← ٠.٧٦٧	التمريرة الصدرية
٠.٠٠٠	*← ٢.٠١٥	٠.٠٠٠	*← ٣.٢٨٨	٠.٠٠٠	*← ١.٢٧٣	المحاورة
٠.٠٢٥	*← ٠.٨٣٣	٠.٠٠٠	*← ١.٩٦٧	٠.٠٠٣	*← ١.١٣٣	الرمية الحرة
٠.٠٠٠	*← ١.١٣٣	٠.٠٠٠	*← ٢.١٣٣	٠.٠٠١	*← ١.٠٠٠	التصويبه السلمية
٠.٠٠٠	*← ٤.١٦٧	٠.٠٠٠	*← ١٠.٥٣٣	٠.٠٠٠	*← ٦.٣٦٧	المعرفي

ج١ = المجموعة الضابطة * دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)

ج٢ = المجموعة التجريبية الأولى ← السهم يشير إلى المجموعة ذات المتوسط الأفضل

ج٣ = المجموعة التجريبية الثاني

جدول (١١) النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القياسات القبلية للمجموعة

الضابطة والمجموعتين التجريبتين في التحصيل المعرفي و مستوى أداء

بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة

النسبة المئوية %	الفرق بين المتوسطين	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	المجموعات و الأساليب	وحدة القياس	بيانات إحصائية الاختبارات
٣٣.٣٣	٠.٥٠	٢.٠٠	١.٥٠	المجموعة الضابطة (الشرح و النموذج)	عدد	التمريرة الصدرية
٥.٣٩	١.٣٩	٢٤.٤١	٢٥.٨٠		ث	المحاورة
٢٦١.٦٧	١.٥٧	٢.١٧	٠.٦٠		عدد	التصويب من الثبات
١٠١.٢٠	٠.٨٤	١.٦٧	٠.٨٣		عدد	التصويبة السلمية
١٦٥.٣١	٢.٤٣	٣.٩٠	١.٤٧		درجة	المعرفي
٨١.٠٥	١.٢٤	٢.٧٧	١.٥٣	المجموعة التجريبية الأولى (العصف الذهني)	عدد	التمريرة الصدرية
١٠.٥٥	٢.٧٣	٢٣.١٤	٢٥.٨٧		ث	المحاورة
٤٢٣.٨١	٢.٦٧	٣.٣٠	٠.٦٣		عدد	التصويب من الثبات
٢٦٥.٧٥	١.٩٤	٢.٦٧	٠.٧٣		عدد	التصويبة السلمية
٥٤١.٨٨	٨.٦٧	١٠.٢٧	١.٦٠		درجة	المعرفي
٩٨.١٦	١.٦٠	٣.٢٣	١.٦٣	المجموعة التجريبية الثانية (تفكير الأقران بصوت مسموع في حل المشكلات)	عدد	التمريرة الصدرية
١٧.٥٣	٤.٤٩	٢١.١٢	٢٥.٦١		ث	المحاورة
٤٩٠	٣.٤٣	٤.١٣	٠.٧٠		عدد	التصويب من الثبات
٥٣٣.٣٣	٣.٢٠	٣.٨٠	٠.٦٠		عدد	التصويبة السلمية
٩٣٠.٧١	١٣.٠٣	١٤.٤٣	١.٤٠		درجة	المعرفي

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (الضابطة، التجريبية الأولى، التجريبية الثانية) في التحصيل المعرفي و مستوى بعض المهارات الأساسية في كرة السلة حيث كانت قيم مستوى الدلالة الإحصائية أصغر من (٠.٠٥) لجميع الاختبارات المعرفية و المهارية.

كما يتضح من جدول (١٠) والخاص بالفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعات الثلاثة (الضابطة ، التجريبية الأولى ، التجريبية الثانية)، أن قيمة مستوى الدلالة (p) لاختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) تراوح ما بين (٠.٠٠٠٠،٠.٠٢٥) و جميع هذه القيم أصغر من (٠.٠٥).

يتضح من الجدول رقم (١١) زيادة النسبة المئوية لمعدلات تغيير القياسات البعدية عن القياسات القبلية للمجموعة التجريبية الثانية عن المجموعة التجريبية الأولى و المجموعة الضابطة ، كذلك زيادة النسبة المئوية لمعدلات تغيير القياسات البعدية عن القياسات القبلية للمجموعة التجريبية الأولى عن المجموعة الضابطة في جميع الاختبارات المعرفية و المهارية قيد الدراسة .

و يعزو الباحثان النتائج المتعلقة بتفوق المجموعتين التجريبيين (الأولى و الثانية) على المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي و المهارات الأساسية (التمرير - المحاورة - التصويب) في كرة السلة إلى استخدام أسلوب التعلم النشط (العصف الذهني و تفكير الأقران بصوت مسموع في حل المشكلات) في التدريس للمجموعتين التجريبيتين قيد البحث و ما يوفرها من مميزات و ايجابيات مثل نشاط المتعلم و ايجابيته أثناء العملية التعليمية و تفاعله مع المادة الدراسية ومخطط له و هادف و النشاط العقلي و الاهتمام بتنمية الجانب المعرفي للمتعلمين .

و يتفق ذلك مع ما أكدته فاطمة عبد الوهاب (٢٠٠٥ م) أن استراتيجيات التعلم النشط لها من الإجراءات و الخطوات التي تقوم على مرتكزات منها نشاط المتعلم و ايجابيته و تفاعله مع المادة التعليمية و بذل المجهود العقلي و المهاري لبناء المعرفة في ذهنه. (١٢: ١٣٥)

و يتفق ذلك أيضا مع ما أشار إليه عبد الملك المالكي (٢٠١٠م) أن استخدام أساليب التعلم النشط في التدريس أدى إلى زيادة مستوى تحصيل الطلاب عند مستويات (التذكر الفهم التطبيق - التحليل - التركيب) ، و إظهار الطلاب استحساناً كبيراً من الذين درسوا بالتعلم النشط، وهذا ما يفسر نجاح استخدام هذا النوع من التعلم، لما يحققه من إثارة وتشويق وهو ما لا يتوفر في طريقة التدريس التقليدية. (١٠ : ١٤٠)

كما يرى الباحثان أن استخدام أسلوب (العصف الذهني و تفكير الأقران بصوت مسموع) تغلب على سلبيات التعلم التقليدي مثل سلبية المتعلم و الاعتماد على الحفظ و التلقين والمحاكاة

وصعوبة تذكره للمعلومات نتيجة عدم الفهم بعمق لما يتم تدريسه بالجزء التعليمي بالدرس و من ثم عدم قدرته على التطبيق .

يتفق مع ما أشار إليه عاشور Ashour (٢٠١٢م) من أن إستراتيجية التعلم النشط تجذب انتباه المتعلم من خلال ما يقدمه المعلم من أسئلة و مشكلات مفاجأة التي تبدو مربكة و متناقضة للمتعلمين ، الأمر الذي يدعوهم للتفكير و يدفعهم إلى الاستكشاف و الابتكار و العمل الجماعي نظرا للتحديات التي تواجه قدراتهم البدنية و المهارية و العقلية ، و محاولة البحث و التقصي و اقتراح حلول و بدائل و تفسيرات تكون مقبولة من المعلم حيث لا توجد استجابات صحيحة و أخرى خاطئة . (٢٢: ٥٧٦، ٥٧٥)

و يتفق ذلك ما مع أكده رباح عبد الجليل (٢٠١١م) أن التعلم النشط يحرص فيه المتعلم على فهم المعاني الاجمالي للموضوع و ربط الأفكار الجديدة بمواقف الحياة التي يمكن أن تنطبق عليها ، و ربط المتعلم كل موضوع جديد بما سبقه و الربط بين الأفكار بين المواد الدراسية المختلفة ، و يجعله يتفاعل مع زملائه و أهله و أفراد مجتمعه الذي يعيش فيه، ويؤكد على أن المتعة أساس التعلم . (٦: ١٦٠)

كما يعزى الباحثين النتائج المتعلقة بتفوق المتعلمين بالمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب تفكير الأقران بصوت مسموع) على المتعلمين بالمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب العصف الذهني) في التحصيل المعرفي و مستوى المهارات الأساسية الهجومية (التمرير - المحاوره - التصويب) في كرة السلة حيث تميز استخدام أسلوب تفكير الأقران بصوت مسموع في حل المشكلات بتوفير التغذية الراجعة من خلال الأقران في حل المشكلات الحركية التي تواجههم والتي تمكنهم من استخدامها عند اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بالتنفيذ و من ثم تعديل معلوماتهم و معارفهم و من ثم أداءهم للمهارات الحركية المطلوبة باستمرار للوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية. كما أن استخدام هذا الأسلوب يدعم مشاركة التلاميذ بايجابية مما ينشط عملياتهم العقلية و وعيهم بكل خطوة من خطوات العملية التعليمية و الاستفادة من الخبرات السابقة سواء له أو لقرينه المشارك معه في مواجهة التحديات و المشكلات الحركية و كما يساعد هذا الأسلوب على الاحتفاظ بالمعارف و الخبرات لأطول فترة ممكنه و استدعائها عند الحاجة ، كما أن هذا الأسلوب يمكن من ترتيب أفكارهم بمنطقية ، كما انه ساعدهم على الفهم و الإدراك و الوعي بالحركات المطلوبة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات : و تتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة نارايانزا وآخرون "Naryestha et al" (٢٠١٤م) ، يانتي و آخرون "Yanti et al" (٢٠١٣م) ، دراسة

بنهام و آخرون "Benham et al" (٢٠٠٩م) ، دراسة نوه و آخرون "Noh et al" (٢٠٠٥م). (٢٧)، (٢٨) ، (٢٦) (٣١).

وبذلك يكون تحقق الفرض الرابع الذي ينص على " توجد فروق داله إحصائياً في القياسات البعدية للمجموعات (الضابطة ، التجريبية الأولى ، التجريبية الثانية) في التحصيل المعرفي و مستوى بعض المهارات الأساسية (التمرير - المحاورة - التصويب) في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية الثانية".

الاستخلاصات

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث وخصائصها ، ومن خلال المنهج المستخدم و أسلوب التحليل الإحصائي المتبع و مناقشة نتائج البحث وتفسيرها ، تمكن الباحثان من التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١- الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) وأسلوب التعلم النشط (العصف الذهني ، تفكير الأقران في حل المشكلات بصوت مسموع لهم تأثير ايجابي على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية.
- ٢- أساليب التعلم النشط (العصف الذهني و تفكير الأقران في حل المشكلات بصوت مسموع) لهما تأثير ايجابي أفضل من الأسلوب المتبع (الشرح و النموذج) على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية لكرة السلة بدرس التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية.
- ٣- أسلوب تفكير الأقران بصوت مسموع له تأثير ايجابي أفضل من أسلوب (الشرح والنموذج والعصف الذهني) على التحصيل المعرفي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لكرة السلة بدرس التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج فإنه يمكن وضع التوصيات الآتية:

- ١- استخدام أساليب التعلم النشط في تعليم المهارات الأساسية في كره السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ومنهم أسلوب العصف الذهني و تفكير الأقران بصوت مسموع في حل المشكلات.
- ٢- عمل دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية حول كيفية استخدام أساليب التعلم النشط وتحفيزهم على استخدامها في تدريس وحدة كرة السلة للمرحلة الإعدادية .
- ٣- إجراء دراسات وبحوث باستخدام أساليب التعلم النشط في تعلم المهارات الأساسية و الحركية بدرس التربية الرياضية لأنشطة و مراحل سنية أخرى .

المراجع

أولاً - المراجع العربية

- ١- احمد حامد احمد السويدي : أثر استخدام العصف الذهني في تعلم و احتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، انتاج علمي ، المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات و أقسام التربية الرياضية ، العراق ، (٦-٨) مايو ، ٢٠١٢ م.
- ٢- أحمد زكي صالح : كراسة تعليمات إختبار الذكاء المصور ، المطبعة العالمية ، القاهرة ، ١٩٧٨ م.
- ٣- احمد عثمان زكي : فاعلية استخدام خرائط المفاهيم على تحسين أداء بعض المهارات الحركية و التحصيل المعرفي في درس التربية الرياضية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٩ م.
- ٤- المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية : النشرة الدورية للمركز القومي للبحوث التربوية و التنمية ، العدد (١٧) ، القاهرة يناير ، ٢٠١٠ م.
- ٥- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد : دليل الممارسات المتميزة لمؤسسات التعليم قبل الجامعي ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م.
- ٦- رباح رمزي عبد الجليل : تصور مقترح لإدارة الفصل في التعليم الابتدائي في ضوء فلسفة التعلم النشط ، انتاج علمي ، المجلة التربوية ، العدد (٢٩) ، يناير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ٢٠١١ م.
- ٧- زاهر نمر محمد فنونه : اثر استخدام نموذج التعلم التوليدي و العصف الذهني في تنمية المفاهيم و الاتجاه نحو الأحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠١٢ م.
- ٨- زويينة سعيد الكلباني ، و أمينة هاشم البلوشي : حقيبة تدريبية متلفزة ، المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية ، مركز التدريب الرئيسي ، وزارة التربية و التعليم ، سلطنة عمان ، ٢٠٠٨ م.
- ٩- سامية إسماعيل احمد مهران : العصف الذهني كأحد الاتجاهات الحديثة في حفز الإبداع الخططي في كرة السلة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢ م.
- ١٠- عبد الملك مسفر حسن المالكي : فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط و على تحصيل و اتجاهات طلابهم نحو الرياضيات ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، وزارة التعليم العالي ، السعودية ، ٢٠١٠ م.

- ١١- فاطمة خلف الله عمير الزايدى : اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبتكارى و التحصيل الدراسى لمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٩ م .
- ١٢- فاطمة محمد عبد الوهاب : فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم و تنمية مهارات التعلم مدى الحياة و الميول العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، انتاج علمى ، مجلة كلية التربية العلمية ، العدد (٢) ، الجمعية المصرية للتربية للعلمية ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
- ١٣- ماشى محمد الشمري : (١٠١) إستراتيجية في التعلم النشط ، ط (١) ، الشؤون التعليمية – الإشراف التربوي ، قسم العلوم ، الإدارة العامة للتربية و التعليم بمنطقة حائل (بنين) ، وزارة التربية و التعليم ، السعودية ، ٢٠١١ م .
- ١٤- مجدي محمود فهيم محمد ، و أميرة محمود طه عبد الرحيم : تأثير استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على نواتج التعلم لمادة طرق التدريس و التربية العملية ، انتاج علمى ، المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضة ، العدد (٦٠) ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، يناير ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠ م .
- ١٥- محمد إبراهيم محمد عبد ربه : فاعلية استخدام أسلوب العصف الذهني لتلاميذ ذوى الصعوبات التعلم الحركية و المعرفية في درس التربية الرياضية المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٢ م .
- ١٦- محمد حسن علاوى ، و محمد نصر الدين رضوان : اختبارات الأداء الحركي ، ط (٣) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٤ م .
- ١٧- محمد سعد زغلول ، و لمياء فوزي محروس : فعالية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة على جوانب التعلم في كرة السلة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، انتاج علمى ، المجلة العلمية للتربية البدنية ، العدد (٢٢) ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، يناير ، ٢٠٠٢ م .
- ١٨- محمد عبد الرحيم إسماعيل : كرة السلة – تطبيقات عملية ، ج (١) " الهجوم " ، ط (٢) ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠١٠ م .
- ١٩- مصطفى مسعد محمد نصار : بناء برنامج تعليمي باستخدام أسلوب العصف الذهني و تأثيره في اكتساب المهارات التدريسية للطالب المعلم بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٠ م .

- ٢٠- هالة احمد مصطفى القاضي : استخدام نظرية التعلم البنائي في تعليم مهارة التمرير في كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية ، انتاج علمي ، المؤتمر الدولي الثالث عشر للتربية البدنية و الرياضة ، " تحديات الألفية الثالثة " ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، ، (٢٣-٢٤) مارس ، ٢٠١٠ م.
- ٢١- وائل محمود محمد حجازي : دراسة مقارنة بين طريقتي إستراتيجية الخرائط المعرفية بواسطة تكنولوجيا التعليم و طريقة التعلم بواسطة تكنولوجيا التعليم على التحصيل المعرفي و بعض المهارات الأساسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين و بنات ببورسعيد ، جامعة قناة السويس ، ٢٠١٠ م.

ثانياً - المراجع الأجنبية :

- 22-Ahmed Yousef Ashour : Effectiveness of using active learning strategy to achieve certain objectives of the physical education lesson for preparatory-stage students, Journal of American science , 8 (11), 2012.
- 23- Al-khatib , B. A : The Effect of Using Brainstorming Strategy in Developing Creative Problem Solving Skills among Female Students in Princess Alia University College , American International Journal of Contemporary Research Vol. 2 , No.10 , 2012.
- 24-Bonwell ,Charles c , Eison , James A : Active Learning Creating Excitement in the Classroom. ERIC Digest , ERIC Clearinghouse on Higher Education Washington dc , George Washington Univ , Washington dc , 1991.
- 25-Brand Ford N , Strand, Rolayne : Assessing Sport Skills. Ytoh Wilson , Kinetics Publishers , Pp : 96 - 100 , U.S.A. , 1991.
- 26-Harry Benham : Using , Talking Aloud Pair Problem Solving ” To Enhance Student Performance in Productivity Software Course , Issues in Information Systems , Volume X , No. 1 , 2009.
- 27-Kdk. Enny Naryestha , I Wyn. Wiarta , I Wyn. Sujana , Model Pembelajaran Kooperatif Tapps Berbantuav Lks Berpengaruh Terhadap Hasil Belajar Matematika , e-Journal Mimbar Pgsd Universitas Pendidikan Ganesha Jurusan PGSD , Vol . 2 , No : 1 , Tahun , 2014.
- 28- Md. Ririn Praditha Yanti , Tjok Rai P., I Wyn. Widiana : Pengaruh Model Kooperatif Tipe Tapps Berbantuan Media Kartu Kerja Terhadap Hasil Belajar Ipa Siswa Kelas V SD. Mimbar Pgsd ,Vol:1 , 2013.
- 29- Michael L. Pate & Greg Miller : Effects of Think–Aloud Pair Problem Solving on Secondary–Level Students’ Performance in Career and Technical Education Courses. Journal of Agricultural Education Volume 52, Number 1, pp. 120 –131. , 2011.